المدى/ وكالات

ارتفاع

قالت الامم المتحدة إن عدد موظفيها الذين قتلوا في تفجير ألحق اضرارا جسيمة بمبنيين للمنظمة الدولية في العاصمة الجزائرية الثلاثاء الماضي ارتفع الي ١٧ بعد العثور على بضع جثث تحت الانقاض. وأعلنت القاعدة في شمال افريقيا المسؤولية عن الهجوم بسيارتين ملغومتين وأودى بحياة أكثر من ٣٠ شخصا في مكاتب الامم المتحدة ومبنى محكمة بالعاصمة وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة "ساعدتنا الجهود على الارض لازالة الانقاض في اعقاب التفجير الذي وقع عند مكاتب الامم المتحدة في العثور على مزيد من الجثث وتحديد هويتها."واضافت قائلة "وبناء على ذلك يمكنني أن أؤكد أن ١٧ من موظفي الامم المتحدة قتلوا في هجوم الجزائر."

اتفاق

توصلت الدول المشاركة في مؤتمر بالي إلى اتفاق بشأن خطة المفاوضات للتوصل إلى معاهدة جديدة للتغير المناخي بحلول عام ٢٠٠٩ بدلا من بروتوكول كيوتو. جاء ذلك بعد ان تراجعت الولايات المتحدة الامريكية في اللحظات الأخيرة عن معارضتها لمسودة الخطة امام ضغوط الدول المشاركة. وعاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى بالي للمشاركة في المفاوضات الماراثونية بعد تمديد أعمال المؤتمر. وقد حازت مسودة الاتفاق المقترحة التي هدفت الى تخطي الخلافات بين الدول الغنية والفقيرة، على موافقة كل المشاركين ومن بينهم مفاوضو الاتحاد الاوروبي. وبموجب المسودة المقترحة التي بدت انها تمثل حلا وسطا بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تنطلق مفاوضات دولية حول حجم التخفيضات في الغازات. الا ان الاتفاق المؤقت الذي استغرق اسبوعين من المباحثات لم ينص على تحديد اهداف معينة بشأن تخفيض الغازات المسببة للاحتباس الحراري وهو الامر الذي اصرت عليه الولايات المتحدة.

استقلال

افتتح المؤتمر الثاني عشر لجبهة البوليساريو التي تسعى الى استقلال الصحراء الغربية عن المغرب في بلدة تيفاريتي التي تسيطر عليها قوات الجبهة. وقالت الجبهة ان المؤتمر سيناقش خيار العودة الى حمل السلاح ضد المغرب. ومن المقرر أن يصوت الأعضاء على مقترح للعودة الى الحرب في المؤتمر . وكان المغرب قد قدم شكوى الى الأمم المتحدة مطالبا قوات حفظ السلام الأممية بعدم السماح بعقد المؤتمر في تيفاريتي التي تقول المغرب انها جزء من حزام عازل تابع للقوات الأممية، وعبر البرلمان المغربي أيضا عن ادانته للمؤتمر. وتأتي هذه التطورات قبل جولة من المباحثات ستجري في شهر كانون ثاني القادم بين المغرب وجبهة البوليساريو في نيويورك حول مستقبل الصحراء الغربية.

تجديد

جدد زعماء الاتحاد الاوروبي تأييدهم لفرض عقوبات اضافية محتملة للامم المتحدة ضد ايران اذا رفضت التخلي عن أنشطة تخصيب اليورانيوم.وجاء البيان الذي صدر في ختام قمة للاتحاد في بروكسل رغم تقرير للمخابرات الامريكية نشر هذا الشهر خلص الي أن ايران أوقفت برنامجها للاسلحة النووية عام ٢٠٠٣ في اعلان مفاجيء يقول دبلوماسيون انه عزز احجام روسيا والصين عن دعم فرض مجموعة ثالثة من العقوبات.ودعا زعماء الاتحاد في بيان مشترك ايران الى تقديم "اجابات كاملة وصريحة وجديرة بالثقة" الي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل الاسئلة بخصوص أنشطتها النووية.واضافوا أن المجلس الاوروبي "يجدد التأكيد على دعمه الكامل للعمل في مجلس الامن التابع للامم المتحدة من أجل تبني المزيد من الاجراءات" وقالوا انه سيتم اتخاذ قرار في الاجتماع القادم لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المقرر عقده في ٢٨ يناير كانون الثاني في ضوء القرارات التي ستصدر عن مجلس الامن.

اعتراض

اعترضت الهند والصين امس السبت على مسودة اتفاقية في محادثات الامم المتحدة في بالي لبدء مفاوضات بشأن ابرام اتفاقية عالمية بحلول عام ٢٠٠٩ لمكافحة التغير المناخي وقالتا انه يتعين على الدول الغنية ان تأخذ زمام المبادرة.وبعد محادثات جرت خلال الليل واستمرت الى ما بعد موعد نهائي مقرر يوم الجمعة ابلغت الهند اجتماعا ضم ١٩٠ دولة انها تريد ادخال تعديلات على نص نهائي لتعزيز دور الدول الغنية في توفير التكنولوجيا النظيفة والتمويل اللازم لمساعدتها في مكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض.
وقال مصدر قريب من الوفد الصيني ان "هذا امر غير مقبول تماما."وبعد فترة وجيزة من استئناف المحادثات صباح السبت علقت في محاولة لحل الخلاف.

بمشاركة ممثلي ٩٠ دولة

باريس تحتضن مؤتمراً يدعم مقررات أنابوليس

باريس - عمان/ الوكالات

يلتقي ٩٠ وفدا غدا الاثنين في باريس في مؤتمر دولي يهدف الى دعم مباحثات السلام التي انطلقت في انابوليس (الولايات المتحدة) من خلال تقديم الدعم المالي لقيام دولة فلسطينية.وبين المشاركين في المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ووزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف علاوة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
وينتظر ان توفد اسرائيل الى المؤتمر وزيرة خارجيتها تسيبي ليفني في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الفلسطيني من القيود التي تفرضها اسرائيل على التنقل لدواع امنية.
وصرح مسؤولان امريكيان بأن الولايات المتحدة ستتعهد بتقديم مساعدات تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار و٦٠٠ مليون دولار للفلسطينيين خلال المؤتمر .ولم يتسن للمسؤولين تحديد ما اذا كان هذا المبلغ سيضم نحو ٤٠٠ مليون دولار طلبها الرئيس الامريكي جورج بوش بالفعل من الكونجرس للفلسطينيين هذا العام.
وتهدف هذه المساعدات المالية الى تعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مواجهة حركة حماس مع بدء أول محادثات سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ سبع سنوات.
والاجتماع الذي سيستمر يوما واحدا من النتائج المالية لمؤتمر انابوليس الذي عقد الشهر الماضي تحت رعاية الولايات المتحدة وانطلقت منه محادثات السلام الرسمية التي تهدف الى التوصل لاتفاق بشان إقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء فترة بوش في الرئاسة في كانون الثاني ٢٠٠٩ .
ومن المتوقع ان تطلب السلطة الفلسطينية من المانحين نحو ٥,٦ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتستخدم في دعم الميزانية وتنمية الضفة الغربية وغزة.
ووجهت فرنسا الدعوة الى ٦٩ وزير خارجية لحضور المؤتمر وهي الدول التي حضرت مؤتمر انابوليس بالاضافة الى جميع دول الاتحاد الاوروبي والاطراف السياسية والاقتصادية الرئيسية الاخرى.والقوى الاقليمية سوريا والاردن ومصر والسعودية من بين ضيوف المؤتمر اضافة الى روسيا والهند والصين.
الى ذلك اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن الامل بان يكون العام المقبل ٢٠٠٨ "عام السلام" الذي تعيش فيه الدولتان الفلسطينية والاسرائيلية جنبا الى جنب "بامان وسلام".
ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية عن عباس قوله خلال حضوره مساء امس الاول الجمعة في عمان حفل التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة "الارض القابضة" وشركة "صندوق الاستثمار الفلسطيني"، ان "المؤتمر (انابوليس) يعتبر فرصة ثمينة يجب ان نستغلها من اجل اطلاق عملية السلام ونأمل ان يكون عام ٢٠٠٨ عام السلام نوقع فيه اتفاقية سلام مع الجانب الاسرائيلي لتعيش الدولتان الفلسطينية والاسرائيلية بأمان وسلام".
ورفض عباس الانتقادات التي وجهت "قبل وبعد انابوليس"، مؤكدا على انه "خطوة اساسية تجاه عملية السلام وان الحضور المكثف للاشقاء العرب والمسلمين والدول الصديقة دليل على جدية المؤتمر واهميته".
واشار الى ان "مؤتمر الدعم الاقتصادي الذي سيعقد في باريس غدا (الاثنين) بحضور تسعين دولة من دول العالم يشكل ظاهرة اقتصادية هامة ستترجم ارقاما محسوسة تساعد الشعب الفلسطيني في النهوض والنمو وكذلك مؤتمر موسكو الذي يهدف الى التأكيد والمتابعة لعملية السلام لدليل على ان تكون كل جوانب الحياة الى الافضل".
كما اعتبر عباس خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الاردني صلاح الدين البشير ان "الاردن هو الشقيق التوأم لفلسطين".
وتنص المذكرة على تنفيذ مشروع عقاري تقدر مساحته بخمسين دونما وسط رام الله والبيرة في الضفة الغربية العام المقبل بحجم استثماري يصل الى مئتي مليون دولار .

داعياً البرلمان الى الانعقاد

ويلش يدعو اللبنانيين إلى انتخاب رئيس لهم

بيروت/ الوكالات

دعا مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط دافيد ويلش امس في بيروت البرلمان اللبناني الى الانعقاد وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.
وقال ويلش في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع البطريرك الماروني نصرالله صفير في بكركي ان "الولايات المتحدة تعتقد انه حان الوقت لكي ينتخب لبنان الرئيس المقبل لاعادة احلال الكرامة والاحترام لهذا المقعد الاهم في لبنان".
واضاف "نرى انه حان الوقت لكي يقوم كل النواب بمسؤولياتهم ويذهبوا الى البرلمان وينتخبوا رئيسا للبنان لمواجهة كل التحديات التي تعترض طريقه لكي يحمي سيادته وامنه ويتطلع الى مستقبله".
وعبر ويلش لصفير عن دعم بلاده وجميع الامريكيين للحرية والديمقراطية وسيادة اراضي لبنان وعن الدعم القوي للمسيحيين في لبنان.
واكد المسؤول الامريكي انه "في كل الظروف سوف تدعم الولايات المتحدة لبنان ونعلم ان هناك ضغوطا كثيرة عليه من الداخل والخارج ولكن الامريكيين والادارة الامريكية سوف يدعمون لبنان".
وسيلتقي ويلش رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة وعددا من القيادات اللبنانية لا سيما منها قيادات ال١٤ من اذار .
وتأتي هذه الزيارة الى بيروت قبل يومين من الجلسة النيابية المقررة يوم الاثنين المقبل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وفي ظل تعثر التوصل الى اتفاق سياسي بين قوى الموالاة والمعارضة نتيجة الخلافات القائمة حول عدد من المواضيع لا سيما منها تشكيل حكومة جديدة والتعيينات الادارية بعد انتخاب الرئيس العتيد.

بسبب منحة عيد الاضحى

موظفو الضرائب العقارية في مصر يعلّقون إضرابهم

القاهرة/ الوكالات

أوقف خمسة و خمسون ألف موظف في الضرائب العقارية في مصر إضرابهم عن العمل الذي بدأوه يوم ٢ كانون الاول الحالي.
وجاء هذا التحرك بعد ان وعد وزير المالية المصري بطرس غالي بمنح موظفي الضرائب العقارية مكافأة شهرين بمناسبة العيد، والتفاوض حول مطالبهم، وعلى رأسها الحاقهم بوزارة المالية، مثل الجهات الضريبية الاخرى في مصر، الامر الذي يعني رفع رواتبهم.
وحدد المفاوضون عن الموظفين يوم التاسع من يناير/ كانون ثاني يوما للاحتفال بما وصفوه بالنصر أو لمعاودة الإضراب.
وقال كمال أبوعيطة عضو اللجنة العليا للإضراب في مقابلة مع بي بي سي العربية ان المضربين حصلوا على ضمانات بالعودة الى تبعية وزارة المالية بعد نحو ٣٣ عاما من التبعية لاجهزة المحليات، ومساواتهم بزملائهم في مصلحة الضرائب.
وقال ان انتقال التبعية من المحليات الى وزارة المالية يعني زيادة كبيرة في الدخل، ويعني ايضا الانتقال الى جهة اختصاص بربط وتحصيل الضريبة.
وقال ان لجنة التفاوض في حالة انعقاد دائم، ولازالت الاتصالات قائمة مع المسؤولين.

هجوم انتحاري في إسلام آباد لم يمنع قرار مشرّف برفع حالة الطوارئ

اسلام اباد/ الوكالات

أدى هجوم انتحاري قرب معسكر للجيش الباكستاني إلى قتل جنديين وثلاثة مدنيين امس السبت قبل ساعات من الموعد المقرر ان يرفع فيه الرئيس برويز مشرف حالة الطواريء.وقال المتحدث العسكري الميجر جنرال وحيد ارشاد إن" المهاجم كان يركب دراجة. وفجر نفسه عند مركز تموين الجيش فقتل جنديان وثلاثة مدنيين ."
من جهة اخرى تفيد الأنباء الواردة من باكستان بان الرئيس برفيز مشرف رفع حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ شهر تشرين ثاني الماضي. وتأتي هذه الخطوة قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات العامة التي ستجري في الثامن من شهر كانون ثاني المقبل.
ويتوقع العديد من المراقبين أن تأتي هذه الانتخابات بحكومة معادية لمشرف إذا جرت بشكل حر وديمقراطي.
ويأتي قرار مشرف بعد يوم من إصداره قرارا آخر بوضع الترسانة النووية الباكستانية تحت اشراف الرئيس بدلا من رئيس الوزراء وسط مخاوف من وقوع السلاح النووي الباكستاني في يد قوى إسلامية متطرفة.
ويجب ان يصادق البرلمان على هذا القرار خلال الاشهر الستة المقبلة لكي يدخل حيز التنفيذ.
ويقول الجيش الباكستاني ان الاجراءات الامنية للحفاظ على سلامة الاسلحة النووية هي في منتهى الصرامة.
وبموجب القرار الذي اصدره مشرف يتولى الرئيس السيطرة على هيئة القيادة الوطنية وهي الجهة المسؤولة عن السيطرة على الاسلحة النووية.
من جانبه اعلن الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال وحيد ارشاد ان هناك اجماعا بين جميع القوى السياسية في البلاد على تولي هيئة القيادة الوطنية الاشراف على الاسلحة النووية.

تمديد التحقيقات في السودان بشأن دارفور

جنيف/ الوكالات

حصلت مبعوثة الامم المتحدة الخاصة لحقوق الانسان الى السودان على تمديد للتفويض الممنوح لها وتغلبت على معارضة من دول افريقية واسلامية الجمعة الماضية.
وقال مسؤولون ان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة تبنى بالاجماع قرارا توفيقيا بعد مفاوضات استمرت اياما مع الاتحاد الاوروبي.
وحكومة السودان متهمة بالسماح بأعمال قتل واغتصاب ونهب في منطقة دارفور حيث تأجج الصراع منذ عام ٢٠٠٣ مشردا ما يقدر بمليونين ونصف المليون شخص.
وجادلت دول افريقية واسلامية بأنه ليس هناك حاجة لتجديد تفويض التحقيق الممنوح لسيما سمر وتفويض مجموعة منفصلة للامم المتحدة من سبعة خبراء مستقلين عملوا تحت رئاستها هذا العام.
وقال دورو رومولوس سفير رومانيا الذي يرأس المجلس الذي يضم ٤٧ دولة "تقرر تمديد تفويض المقرر الخاص بشأن السودان." وابقاء دائرة الضوء مركزة على الحكومة السودانية يعتبر على نطاق واسع بمثابة اختبار لمجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الذي تأسس في حزيران ٢٠٠٦ ليحل محل مفوضية حقوق الانسان التي كانت مسيسة بدرجة كبيرة. وتشغل سمر وهي نائبة سابقة لرئيس وزراء افغانستان منصب المقرر الخاص للامم المتحدة بشأن وضع حقوق الانسان بالسودان منذ عام ٢٠٠٥ . وأبلغت عن جرائم حرب ارتكبتها القوات السودانية والميليشيا المتحالفة معها في منطقة دارفور المضطربة.

نوافذ

استقلال كوسوفو باتٍ وشيكاً

ترجمة: نادية فارس

التوقعات بقربِ حدوث صراع بلقاني آخرب بات وشيكاً، بعد ان هددت صربيا بالحرب مع انفصال اقليم كوسوفو.
فبعد اربعة اشهر من مبادرة السلام، فشلت الجهود التي بذلت لحل الخلافات في البلقان، علما ان العديد من الدبلوماسيين الاوروبيين وحتى البابا، قد تدخلوا في الموضوع موجهين النداءات الى الصرب والالبانيين من اجل تجنب العنف.
وقد اشتدت الازمة، عندما اعلن الكسندر سيميك، مستشار فوجيسلاف كوستونيكا رئيس الوزراء الصربي ان بلاده ستدافع عن سيادتها مستخدمة جميع الوسائل المتاحة لديها.
وان الدولة لا خيار لها غير الحرب عندما لا يحترم شخص ما قرارات مجلس الامن.
وصربيا لديها تجربة سلبية من المعارك المسلحة التي جرت ابان الحرب الاهلية في عهد الدولة التي كانت تدعى يوغسلافيا.
وقال سيميك وهو عضو من فريق التفاوض الصربي، "التجربة السابقة تجعلنا حريصين على مصالح البلاد.
وقد احدثت التصريحات رد فعل غاضباً من قبل السفير الالماني في لندن ومبعوث الوحدة الاوروبية للسلام، والذي فشلت مهمته الدبلوماسية التي دامت ١٢٠ يوماً للتوصل الى حل للخلاف.
واعلن السفير الالماني انه حاول بمساعدة المبعوث الامريكي اتباع جميع الوسائل الممكنة في البحث لتلبية مطالب صربيا التي تؤكد على كون كوسوفو جزءا منها.
واضاف ايضا في حديثه ان الامر غير محتمل بالحرب قبل ان يقدم هو تقريره الى الامم المتحدة.
وعلى أي حال، فان تصريحات سيميك تعبر عن وجهة نظر جميع المسؤولين الصرب الذين يعتقدون ان الغرب على وشك خلق دولة جديدة دون مبالاة بسيادة صربيا.
ومن المعلوم ان أي تقرير يقدم الى مجلس الامن الدولي معلناً فشل المهمة الدبلوماسية يحق لكوسوفو نيل استقلالها في الاسابيع التي تلي ذلك.
ومن المتوقع ان تنضم الولايات المتحدة الامريكية في نهاية العام الى معظم دول منظمة الوحدة الاوروبية ومنها: انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا، وفي هذا الوقت اعلن نائب مبعوث الامم المتحدة، البرت روهان، دولة كوسوفو، امراً لا خيار له، وهو حل واقعي ومن المؤمل ان يعلن الغرب استقلالاً لدولة كوسوفو، تحت اشراف المنظمة الاوروبية وحلف الناتو، والدعم الاوروبي والامريكي لهذا الامر قد انبثق من ان صربيا فقدت حقها في حكم الاقليم بعد ان ارتكبت قواتها مذابح جماعية وهجرت عدة آلاف من الالبان قبل تدخل الناتو في الموضوع عام ١٩٩٩.
اما الرئيس الصربي، فكان رد فعله لهذه التصريحات قوله: لا توجد دولة مستقلة وايضا تحت الاشراف، ان مثل هذه الدولة ستكون العوبة في يد الآخرين.
ومع كل هذه الاحاديث، فإن الموقف الصربي سيكون ضعيفاً إزاء تحالف قوي ضدها ولكن بإمكانها تهديد الامن في شمال كوسوفو التي معظم سكانها من الصرب، كما ان بإمكانها الاساءة الى جهود المنظمة الاوروبية من اجل السلام في البلقان، خاصة انهم يتوقعون دعماً قوياً لهم من قبل روسيا، فمن المعلوم ان روسيا- بوتين، قد هددت بالفيتو، امام مجلس الامن، في موضوع استقلال كوسوفو.

عن التايمز